

## بمناسبة الذكرى العاشرة لاندلاع ثورة التاسع من يونيو المجيده

يا جماهير شعبنا العماني البطال  
يا جماهير امتنا العربية ..

تحتفل جماهير شعبنا العماني البوم  
وتحتفل جماهير الامة العربية من المحيط  
الى الخليج وكافة القوى الحبية للحري والاسلام  
في العالم بالذكري العاشرة لاندلاع ثورة  
التاسع من يونيو المجيده التي فجرها  
شعبنا من قم سمحان الاشهم معلنا بذلك  
استئناف مسيرته الكفاحية الرافضة  
لكافة اشكال الوجود البريطاني  
وعملاته من اسرة آل بوسعيد الخائنة  
والسيرقدما نحو تحرير عمان واخراجها من  
ديابجر الظلمة والتخلفا ففروضة عليها  
بالحديد والنار .

وتكتسب هذه الذكري الخالده  
خاصة في نفوس جماهيرنا الكونها  
تصادف ذكري مرور عقد كامل من  
الزمن تعرضت خلاله الثورة لامتحانات  
قاسية وعسيرة تمثلت في المخططات  
الاجرامية والمتعددة الالوجه والاساليب  
التي سلكتها الاستعمار البريطاني في  
تصدية للشورة ومحاولاته المستميتة  
واليائسه لانهاه الثورة والقضاء عليها طيلة  
العشر السنوات المنصرمه من عمرها .

لقد تصدت بريطانيا للثورة منذ  
اندلاع شراراتها الاولى مرتكبة اضع  
الجرائم واقدرها ضد شعبنا مستفيدة  
من تجربتها الطويلة في قتليل الشعوب  
واخضاعها مكررة نفس الالوسب  
الاجرامي الذي واجهت به انتفاضة  
شعبنا العماني في الجبل الاخضر عام  
١٩٥٧م حيث دمرت اهم مدن عمان  
وابادت عشرات القرى بن فيها حتى  
استطاعت احمادتك الانتفاضة المسلحة  
التي عبر فيها شعبنا العماني عن رفضه

المطلق للوجود البريطاني والاسرة  
الخائنة عميلة الاستعمار وربيبته .

وبعد ان فشلت كافة الالوسب  
القمعية والحلات العسكريه البربرية في  
احقاد الثورة في اقليم ظفار وامتداد  
لهبها باندلاع انتفاضة ١٢ يونيو ٢٠٧٠م  
في عمان الداخل مركز ثقل التواجد  
الاستعماري وغزارة مصالحة لجأت  
بريطانيا الى مراجعة خططها واعادة  
صياغتها من جديد لتتمشى مع الظروف  
السياسية ، الاقتصادية المحيطة بعمران  
حفظا منها على مصالحها واستمرار  
هيمنتها ولم تجرد سوى تغير عميلها  
المطواع سعيد بن تيمور لتقدمه كيش  
فداء تحمله كلما ارتكبته اجهزة  
الاستعمار البريطاني من جرائم وحشية  
بحق شعبنا كما فعلت بابه تيمور  
من قبل .

لقد اتت بريطانيا بقابوس عبر  
مسرحة انقلابية مكشوفة خطط لها  
المجر دينسون واشرف على تنفيذها  
الكابتن لندن في صلاله يوم ٢٣ يوليو  
١٩٧٠م. قابوس هذا الذي قضى حياة  
اسير قصر الجوارى في الحصن (صلالة)  
وتوقف على يد الانجليز وتجند لحدمة  
العلم البريطاني في الفرقة العسكرية  
البريطانية المرابطة ائذاك في المنيا  
الغربية نصته محل ابيه سعيد بن تيمور  
الذي استهلك ورفض . ولتضفي  
على الالوسب المتردية والمهارة مسحة  
اصلاحية طفيفة بقصد امتصاص التقامة  
الاجماهيرية العارمة ومحاولة منها جر  
البساط الجماهيري من تحت اقدام  
الثورة مجندة كافة وسائل اعلامها جنبا  
الى جنب اقلام عملاتها في المنطقة  
للتطليل والتزوير لنظام قابوس الذي

اعطته الصبغة الاستغلالية الزائفة .  
ووصفته هذه الاقلام المأجوره بشقي  
الالوسب من وطنية الى ديمقراطية .  
الخ هذه المعزوفة . واستطاعت بريطانيا  
بتنفوذها ودهائها ان تقرر هذه اللعنة  
على الدول العربية بقبولها نظام قابوس  
عضوا في جامعة الدول العربيه ومن ثم  
الامم المتحدة في الوقت الذي لا يتمتع  
هذا النظام بمجد ادنى من مقومات  
الاستقلال والسيادة الوطنية . واخذ  
قابوس على نفسه وعود لاحصر لها  
لشعب وزن للجماهير بانه سيحول  
عمان الى جنة بعد ان جعل منها ابوه  
جحيا الامرالذي ادى الى توافد عشرات  
الالاف من العمانيين المغتربين تاركين  
اعمالهم وكلهم امل في العودة الى الوطن  
والمشاركة في بنائه طبقا للدعوة التي  
وجها لهم الخائن قابوس ابان تسلمه  
السلطة في عمان. الا انه سرعان ما تبخرت  
الوعد وتجلت الحقيقة امامهم حين  
وجدوا عمارة لازالت ترزخ تحت  
الهيمنة البريطانية المطلقة والالوية في  
العامل لاصحاب المحسوبيات والالاجانب  
ما اضطرهم الى مغادرة البلاد من جديد  
والعودة الى الاغتراب والتشرد . لم  
يجدوا عمارة جنة كما قال قابوس بل  
وجدوها جحيا واشد اضطهادا مما  
كانت عليه في عهد سالفه .

اما في ظفار حيث الثورة ملتبهة  
فقد استخدم العميل قابوس كل وسائل  
الالوسب والترغيب والوعد ولكن لم  
تطبل وعود قابوس فسرعان ما ذابت  
كما ينوب الجليلد من حرارة الشمس  
وسرعان ما عاهد الى ممارسة ما كان  
يمارسه ابوه بل اشد واقسى فكفكف

الأسوار الشائكة حول المدن ومنع الدخول إليها أو الخروج منها وفرض الحصار الاقتصادي على الريف الذي يعتمد من مظهره حاجياته الغذائية الاستهلاكية على أسواق المدن من حلات الأيادة ضد المواطنين الزل في الريف المحرر ورفضت القوات البريطانية والزرقاة شار وحرك كل شي وإيادة كل شيء في محاولة لاجبار المواطنين على التزوج في المدن المسورة وفتحريف الريف من السكان وتحويله إلى مناطق مفرقة سكنيا ومعقدة لنشاطات الثورة، إلا أن جماهير الثورة في المناطق المحررة التي عشت تهيئة ثورية صحيحة قد رفضت أن تتخلى عن الثورة بالرغم من أن الحملات العسكرية المكثورة والقصص الجري اليومية والكسرة الطويل الأمد الذي ألحقه في جرح المزارع والمرعي وتمتير المياه وتسميمها وإياده المواشي التي تشكل مصدر الرزق الوحيد للمواطنين .

لقد استطاع جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية أن يصد كافة الحملات العسكرية التي استهدفت المناطق المحررة ابتداء من حلة الشرق في أكتوبر / نوفمبر ١٩٧١ مروراً بصمة البر في ديسمبر ١٩٧٢ والغزو الإيراني في المنطقة الوسطى المحررة (الخط الأحمر) في ديسمبر ١٩٧٣ وانتصاراً بالحلة الأبياتي في ديسمبر ١٩٧٤ والغزوة الغربية في ديسمبر ١٩٧٤ وبتحرير ١٩٧٥ والتي سجل فيها جيش التحرير ملاحم بطولية عظيمة وفتكها العدو خلفاً حسانر فادسة في الأرواح والمواد وإجبارية على التفرقة والانتكاش داخل مراكزه يعيش في حالة رعب وتزيف مستمر من جراء الهجمات اليومية التي تشنها عليه قوات الثورة . وعلى الرغم

من الحملات العسكرية المثالية على المناطق المحسرة والريف بالرغم من مكائبات الثورة الشعبية والتمارعة إلا أنها انطلقت من مهابتها الأساسية في جعل المنطقة المحررة نموذجاً لذلك المجتمع الذي يصبوا إليه الأتسان العاني ويتأمل من أجل ألا وهو مجتمع الحرية والعدل فقد استطاعت الثورة أن تحقق جزء من الأجزاء الثورية الهامة خلال العشرة الأولى المنصرمة من عمرها فإلى جانب تأسيس جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية وما أكبر مؤسسات الثورة وتمتيزان من أهم إنجازات مؤثر حزين التمدد في شهرين ١٩٦٨م والتي شككت قراراته انعطافة تاريخية هامة في مسار الثورة على كافة الأسمدة فقد أسست الجبهة مدرستين يرضان حوالي ثلث طالب وطالبة ومراكز لحو الأمية في صفوف الكبار ومؤسسة الخدمات الصحية في المناطق المحررة وجنبا بتأسيس منظمة الهلال الأحمر وذلك لانجاح الثورة بهذا الجانب الحيوي .

أولت ثورة التاسع من يونيو المرأة اهتماماً خاصاً وذلك من خلال اكتشاف التوعية في صفوف المرأة وقس المجال أمامها للمشاركة في الأبحاث والأعمال الخيرية والحدود الزواج فقد أصبحت تشارك الرجل في السلاح والذخاف من الوطن وحفظ المرأة في ميدان الشرف كأبطال فاطمة قنانة ومنى عوض وإجمام وفاطمة احمد فطن وأم نصير وغيرهن كثيرات . كما دخلت المرأة المتفقات والسجون جنباً إلى جنب الرجل كما أسست الجبهة جالس شعبية منتخبة في المناطق المحررة تقوم بتنظيم حياة الشعب وحل مشاكله بعد أن قضت الثورة على الاقتتال القبلي من

## بيانات سياسي هام

خلال تنظيم وتوزيع الأرض والمياه والمراعي ، الذي طلمسا ركزت السلطات الاستعمارية والرجعية على الخلافات القبلية في صفوف شعبنا لتلهيه عن أهدافه التحررية وليستجيب لها من خلال ذلك تثبيت هيمنتها واستمرار سيطرتها على مقاومة ونهب خيرات .

### ياهاجرى اعنتا العربية الاية

اقد ارتكب قاوس خيانة قومية لانتفرد اضافها الى سجل اسرته الحافة باخياناات وذلك بفتحته ابواب الحان في مصراعها امام الجناح الابرانية النازية لتسهم الى جانب التوسعية والاهداف المدروانية الدنيئة .

وعندما قشلت القوات ابرانية - الشيعية سلطان بن سليمان بن حيدر التبهاني . كما ان رجال الذين الافاضل لم ينجوا من جور السور واضطهداها كالعقاصى المذمور والقاضي ابراهيم العبرى الذي اغتالته السلطة بسبب موقفه الوطنية الشرفه .

### ياهاجرنا العربية المناضلة

يتعرض شعبنا الهامى لقمصة امريالية ورجعية متمردة الاطراف تستهدف سلب بندقته وتركيبه واجبارها على الاستسلام . ففي الوقت الذي يقوم التنظيم الابرانى بإرسال قواته الى عمان لتقم شعبنا نراه في الوقت نفسه يقسم سلبنا للامتن من القوات منسما صامت بعض الاظمة العربية وما يعجز في النفس

ان ترى هذه الاظمة تتهاقت لاقامة اوسع العلاقات وتطورها مع الشاه وتكثير له المبلغ وكان ما يدور في عمان ليهما من بعيد او قريب .

ان شعبنا الهامى البطل الذي تصدى عبر تاريخه القديم والحديث لجهافل الغزاة والطامعين والجبريد من الجلاء لئلا يرد على جيوش الاممية من ارضه وفي مقدمتها قوات الشاه الغازية ويجبرها على الرجيل صاعرة ذليه .

### ياجمهورية العربية الصامدة ..

ان الامبريالية امريكية التي تجرعت مرارة الحرية . على يد شعب الهند الصينية في فيتنام وكوبودا ولاوس تحاول ان تعوض عن مزاها المشينة بإعادة ترتيب الاوضاع لصالحها في المنطقة العربية الضامن سطرته وتثبيت نفوذها في الامتاجية الباقلة الحماسية في العالم من حيث خزونها البترولى الهائل وموقعها الجغرافي الهام وذلك من خلال التصعيد من تواجدها العسكري في منطقة الخليج وعرات والبحرين والسعودية وايران ، من جهة ومن جهة اخرى طرح مشاريع الاصلاح الحلية التي تفتل في اعمقها من قبل كشروع (امن الخليج) الذي يتردد على اكثر من لسان .

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان اذ تتامل من يهدد الامن في الخليج فانها لا ترى هناك مآهده ومن سلاحة - المنطقه سوى الحضور العسكري امريكي واساطيله المراقبة في المنطقة والعسكرة الابرانية ذات النزعة

العنوانية والطامع التوسعية لذا فانها ترى في اقامته مؤامرة امريكية موجهة بالدرجة الاولى ضد شعب المنطقة وسرتمها التحريف ونسخة طبق الاصل من حلف الستو السى والصيت .

لقد كان موقف الجبهة الصامدا وواضعا من لجنة الجامعة العربية التي تشكلت في اجناب وزراء الخارجية العرب في تونس في مارس ١٩٧٤ لتقصي الحقائق في عمان ذوات اللجنة عند مواقفها السابقة والمربحة بزيارة اللجنة للناطق المحررة وللاطلاع على حقيقة الاوضاع هناك حسب قرار اللجنة نفسها ولا زالت تؤكد على مواقفها السابقة من هذه اللجنة . كما وانها على استعداد تام لتأمين سلامة التجمعات والتعاون معها لانجاز مهامها . كما ان اللجنة من قبلها اجنابها التي قرار تصدده اللجنة

قد اكمال مهمتها القاضية بزيارة المناطق المحررة كما سبق ان زارت مسقط ، كون اي قرار تصدده اللجنة قبل الاستماع الى وجهة نظر الجبهة واستقصاء الحقائق من ارض الواقع يعتبر قرار ناقص ومبني على وجهة نظر طرف واحد من طرف النزاع . ان الطبخة الامبريالية الحالية هي دفع الجامعة العربية الى ارسال قوات عربية بديلا للقوات الامنية بعد ان عجزت القوات الابرانية في تحقيق اهدافها لتكون طلبتها القوات الاربانية التي تقال حاليا ضد الثورة . والتي يؤكد قاوس على انها ليست بديلا للقوات الابرانية في مقاتلة الاجرة مع جريدة والحياة البيوتية في مطلع

الشهر الحالي - فان الجبهة الشعبية تطالب كافة القوى الوطنية التقدمية العربية والعالمية بالوقوف الى جانبها لاجبار القوات الأجنبية على الرحيل من عمان ، فانها في نفس الوقت ترفض رفضا قاطعا أي قوات يديسة تأتي لحماة قابوس من شعبه ، عربية كانت هذه القوات ام اجنبية .

ان الجبهة الشعبية التي تتصدى للغزاة الأيرانيين والمستعمرين الأمريكان والأجلاز وتقدم قوافل من الشهداء اثما تقف في الخط الأمامي دفاعا عن عروبة هذا الجزء الغالي من وطننا العربي الكبير وتمتبران دعمها ومساندتها مسؤولة قومية تقع على كاهل كل العرب من المحيط الى الخليج .

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان ترى في ان الرد الثوري والحاسم على هذه المخططات الامبريالية والرجعية هو توحيد كافة القوى الوطنية والتقدمية على امتداد الساحة العربية في جبهة متحدة متراصة تتحمل مسؤولياتها التاريخية وتقف ويجزم في وجه هذه الهجمة الامبريالية والرجعية الشرسة .

ان الجبهة العربية التقدمية الموحدة وما تتطلبه من برامج وممارسات ثورية هي الترجمة الصحيحة لوحدة النضال العربي ضد القوى الاستعمارية والرجعية والصهيونية واولئك انتهاكبين على اقدم الامبرياليين الامريكيين ، ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان اذ تعان تأييدها المطلق واللاحدود حركة المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها وتشجب بشدة كافة المشاريع التصفوية التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني لاجباره على الاستسلام والقبول بالحلول الانهزامية فانها ترى في وحدة

فصائل المقاومة ضرورة ملحة تحتتها طبيعية المرحلة الحالية وشرط اساسي من شروط النصر على العدو الصهيوني . كما تشجب الجبهة الشعبية وتدين بشدة الاعمال الاجرامية التي يرتكبها حزب الكتائب الطائفي العميل ضد المقاومة الفلسطينية في لبنان .

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان تعلن عن تأييدها المطلق لنضال الشعب الاثري بقيادة فصالة المناضلة لتحرير اثريا واقامة سلطته الوطنية على ارضه .

تحية الجبهة الشعبية لتحرير عمان للنضال البطولي الذي تخوضه الفصائل الثورية الايرانية لذلك النظام الرجعي الشاهنشاهي في ايران وتؤمن بالوحدة الكفاحية التي تجمع الشعب العربي والايراني ضد الامبريالية وعملائها في المنطقة . كما نعلن عن تأييدنا لكافة الشعوب المناضلة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ونخص بالتحية الانتصارات العظيمة التي حققتها شعوب فيتنام وكبوديا ولاوس على الامبريالية الأمريكية وراكترزها هناك .

وهذه المناسبة التاريخية العظيمة تحيي شهدائنا ابرار الذين سقطوا في ميادين الشرف دفاعا عن حريه شعبهم ووطنهم وقراب متمهم .. كما نحني المناضلة الشرفاء في سجون الجلالي وصلاة وغيرها من سجون النظام العميل في مسقط الذين يتعرضون لسني انواع التعذيب الجسدي والنفسى على يد السلطات القمعية في مسقط وسلاوة الملك حسين .

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان تثمن تثمينا عاليا المواقف الثورية

المشرفة التي تقفها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بقيادة التنظيم السياسي الجبهة القومية ، ودعمها المتواصل لثورة شعبنا في عمان كما تثمن المواقف التي تقفها الدل العربية التقدمية الاخرى من ثورة شعبنا وفي مقدمتها الجمهورية العربية الليبية والعراق .. كما نشكر البلدان الاشتراكية الصديقة على المساعدات المادية والادبية التي تقدمها وعلى المواقف التي تتخذها من كل المؤامرات التي تحيكها الامبريالية ضد شعبنا وثورتها الملتهمه .

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان تقدر تقديرا عاليا مواقف القوى الوطنية والديمقراطية العربية والعالمية ولجان مناصرة الثورة في كل مكان من العالم المشرفة من قضية شعبنا العادلة.

فلترفع المزيد من البناتق في وجه الامبرياليين والغزاة الايرانيين وتسقط كافة التآمرات الامبريالية والرجعية العفنة .

عاشت ثورة التاسع من يونيو المجيدة

وعاشت جماهيرنا العمانية الصامدة

الموت والدمار للامبرياليين والغزاة الايرانيين وعملائهم .

الجبهة الشعبية لتحرير عمان

٩ يونيو ١٩٧٥ م